

لسان العرب

(أَرْل) الأَرْلُ الضيق والشدّة والأَرْلُ الحبس وأَرْلَه يأْرِلُه أَرْلَاه حبسه والأَرْلُ شدّة الزمان يقال هم في أَرْلٍ من العيش وأَرْلٍ من السّنة وأَرْلَه السّنة اشتدىت منه الحديث قول طَهْفَة للنبي أَصَابَنَا سَنَة حمراء مُؤْرَلة أَي آتية بالأَرْل ويروى مُؤْرَلة بالتشديد على التكثير وأَصبح القوم آزلين أَي في شدة وقال الكندي رأَيْتُ الْكِرَامَ به واثقين أن لا يُعِيمُوا ولا يُؤْرِلُوا وأنشدا أبو عبيد ولَيْتَ أَرْلَنْ وَتَبَدَّكُو وَنْ لِقَاحُه وَيُعَلَّمَ لَنْ صَبَرَيْه بِسَمَارَأَي لَيْصِيدَنَه الأَرْلُ وهو الشدة وأَرْلَه الفَرَسَ فَصَرَ حَبْلَه وهو من الحبس وأَرْلَه الرجل يأْرِلُ أَرْلَاه أَي صار في ضيق وجَدْب وأَرْلَتُ الرجل أَرْلَاه ضَبْرَقَت عليه وفي الحديث عَجَبَ ربكم من أَرْلَكم وقُنوطكم قال ابن الأَثير هكذا روي في بعض الطرق قال والمعلوم من أَرْلَكم وسنذكره في موضعه الأَرْل الشدة والضيق كأنه أراد من شدة يأْسكم وقُنوطكم وفي حديث الدجال أنه يَحْصُر الناس في بيت المَقْدَس فيُؤْرَلُون أَرْلَاه أَي يُقْحَطُون ويُضَيِّقُ عليهم وفي حديث علي عليه السلام إلا بعد أَرْلٍ وبلاء وأَرْلَت الفرس إذا قَصَرَتْ حَبْلَه ثم سَبَّبَتْه وتركته في الرّعي قال أبو النجم لم يَرْعَ مأْرُولاً ولَمْ يُعْقَلْ وأَرْلَوا مالَهُم يأْرِلُونه أَرْلَاه حبسه عن المَرْءَى من ضيق وشدّة وخوف وقول الأَعْشَى ولَيْون مِعْزَابِي دَوَيْتُ فأَصْبَحَتْ زُهْبَى وآرْلَة قَصَبَتْ عَقَالَهَا الآزلة المحبوبة التي لا تَسْرَح وهي معقوله لخوف صاحبها عليها من الغارة أَخَذَتها فَقَضَبَتْ عِقالَهَا وآزالَوا حبسوا أَموالهم عن تصييق وشدّة عن ابن الأَعرابي والمَأْرِل المَضِيق مثل المَأْرِق وأنشدا ابن بري إِذَا دَرَّتْ مِنْ عَصْدِه لم تَزُحل عنه وإنْ كان بضَدِّه مأْرِل قال الفراء يقال تَأَرْل صدري وتَأَرْقَ أَي صاق والأَرْل ضيق العيش قال وإنْ أَفسَدَ المالَ المَجَاعَاتُ والأَرْلُ وأَرْلَ آرِل شديد قال إِبْنَ زَيْدَ نَزَارِي فَرَّ جَا الزَّلَازِلَ عَنْهُ المُصَلَّينَ وأَرْلَاه والمَأْرِل موضع القتال إِذَا صاق وكذلك مأْرِل العيش كلاهما عن اللحاني والإِرْل الدهنية والإِرْل الكَذِب بالكسر قال عبد الرحمن بن دارة يقولون إِرْل حُبْ لَيْلَى وَوْدُهَا وقد كَذَبُوا ما في مَوَدَّتِهَا إِرْلُ والأَرْل بالتحريك القِدَم قال أَبو منصور ومنه قولهم هذا شيء أَرْلَيْ أَي قديم وذكر بعض أَهل العلم أن أَصل هذه الكلمة قولهم للقديم لم يَأْرِل ثم نُسِبَ إِلَى هذا فلم يستقم إِلا بالاختصار فقالوا يَأْرَلِي ثم أُبْدلت الياءً أَلْفَاً لأنَّها أَخف فقلوا أَرْلَيْ كما قالوا في المرح

المنسوب إلى ذي يَزَنَ أَزَنِي وَنَصْلُ أَذْرَبِي